الدعم السعودي العسكري للأمريكان في قصف العراق وأفغانستان .. بالوثائق

اتفق علماء السنة أن من يظاهر (يساعد) المشركين على المسلمين
بالمال أو بالسلاح أو بالرأي أو بأي دعم يستبب في تقويتهم ضد المسلمين
فقد اقترف الكفر البواح الذي يخرج من الملة
ولا ينفع فيه زعم الإسلام أو نطق الشهادتين
وعلماء الدعوة النجدية بالذات تشددوا في هذه القضية تشددا عظيما
والشيخ محمد بن عبد الوهاب اعتبرها صراحة من نواقض الإسلام
حتى لو كانت في أدنى أشكال المساعدة
ومن المعروف لدى المطلعين والمتابعين
أن آل سعود دعموا الكفار ضد المسلمين في أحايين كثيرة وبحماس واندفاع
لكن في كثير من الأحيان ينجح آل سعود في إخفاء المعلومة
ولا تتوفر الوسائل الكافية للتوثيق
وذلك لأنهم يعلمون عن حساسية هذه القضية وأنها تضرب شرعيتهم في الصميم
وفعلا نجحوا في التكتم على مثل هذه الأعمال
رغم أنهم يمارسونها بشكل روتيني
ورغم أن لهم دور أساسي في إنجاح مشاريع العداء للإسلام والمشاريع الإسلامية والدول الإسلامية
والحكومة الأمريكية والحكومات الغربية تدرك هذا الأمر
و غالبا ما يؤكد المسؤولون الأمريكان وغيرهم من الغربيين
بأن من مصلحة البلدين التكتم على هذه القضية
لأن لها حساسية كبيرة داخل المملكة العربية السعودية.
وبذلك تقدر الحكومات الغربية حساسية الموقف
وتتآمر مع الحكومة السعودية بالتكتم عليه.
لكن بعد أحداث سبتمبر كان لا بد من التصريح ببعض هذه الأمور
لأن المعني بها لم يعد الحكومة الأمريكية فقط بل الكونجرس والشعب الأمريكي
وكان لا بد للكونجرس أن يطلع على هذه الحقائق حتى يرى مدى تفاني النظام السعودي في خدمة الأمريكان
ولأن الإفادات في الكونجرس لا يمكن التكتم عليها
فإن هذه كانت من الفرص القليلة التي طفت فيها المعلومات على السطح
عن الدعم غير المحدود الذي قدمته الحكومة السعودية لاحتلال العراق
والذي لا شك لدينا أنه يقع تحت بند مظاهرة المشركين على المسلمين
انقل لكم هناك مقتطفات من إفادات أنتوني كوردسمان
في جلسة استماع للكونجرس الأمريكي عن الدور الحقيقي للحكومة السعودية في غزو العراق
ثم أنقل مقتطفات من مقابلة مع سفير أمريكا السابق في المملكة

حول هذا الموضوع ومواضيع أخرى

النقل الأول

http://csis.org/files/media/csis/congress/ts051108_cordesman.pdf

Saudi Arabia

Friend or Foe in theWar on Terror

Testimony to the Senate Committee on the Judiciary

Anthony H. Cordesman

Arleigh A. Burke Chair in Strategy

November 8, 2005

يقول انتوني كوردسمان

Saudi Arabia provided critical support to the US in the war against Saddam Hussein, in spite of the fact the Saudis had strong reservations about the war. Saudi Arabia opened up its airspace, made available its airbases, and housed special forces when Turkey reneged on basing US forces at the last moment. The town of Ar Ar on the Saudi border, for example, virtually became a US base

Unlike Turkey, which was offered a $30 billion aid package for its support, the Kingdom did not ask for any compensation.

In fact, it provided free and subsidized fuel to US forces.

Saudi Arabia also provided crude oil to Jordan to compensate for the loss of crude oil Jordan was receiving from Iraq.

After the invasion, the Kingdom sent relief supplies to Iraq, including a field hospital that performed over 200,000 procedures when there was no functioning hospital in Baghdad.

Saudi Arabia also offered loans and export guarantees worth over $ 1 billion to the Iraqis and offered to supply gasoline and diesel fuel when Iraq ran short of both in the run-up to the elections in early 2004.

It has discussed forgiving both Iraq's debts and reparations obligations

الترجمة

وفرت السعودية دعما حساسا للولايات المتحدة في حربها ضد صدام حسين رغم تحفظاتهم على الحرب.

فتحت السعودية مجالها الجوي

سمحت باستخدام قوعدها الجوية

واستضافت القوات الخاصة

حتى لقد أصبحت مدينة عرعر تقريبا قاعدة أمريكية

حصل ذلك بعد أن نكثت تركيا بوعودها بالسماح لنا في آخر لحظة

وفي الوقت الذي طلبت تركيا من أمريكا 30 مليار دولار مقابل السماح باستخدام القواعد في تركيا فإن

السعودية لم تطلب شيئا

بل بالعكس

وفرت البنزين مجانا للقوات الأمريكية

وزودت الأردن بتعويض كامل للنفط الذي كان يستلمه من العراق

وبعد الحرب مبا شرة أرسلت الحكومة السعودية بطلب منا مستشفى ميدانيا يعوض عن توقف المستشفيات في العراق

وزودت العراقيين بقروض وضمانات بنكية تزيد عن مليار دولار

وزودت العراق بالمحروقات بعد نقص المحروقات في العراق قبل انتخابات 2004

ولو اطلعت على الإفادة كاملة تجد أن كوردسمان يذكر أن هناك الكثير مما لا يمكن أن يقال

.لأنه يحرج الحكومة السعودية بسبب حساسية هذا الموضوع داخل المملكة

وفي نفس الإفادة كذلك يشير إلى قيام السعودية بتنفيذ كل المطالب الأمريكية

بتغيير المناهج وطرد آلاف الخطباء وتجميد العمل الخيري داخل وخارج المملكة

واستجواب آلاف المشبوهين وتغيير النظام الحوالات المالية بحسب ما طلبته أمريكا

النقل الثاني

http://www.saudi-us-relations.org/newsletter2004/saudi-relations-interest-09-07.html

السفير الأمريكي في المملكة الذي خدم خلال فترة غزو افغانستان

SUSRI قال في مقابلة مع موقع

وهو موقع متخصص بالعلاقات السعودية الأمريكية

Well, when I arrived in mid-October, the bombing of Afghanistan had just begun.

I found myself working far more with generals like Tommy Franks than with diplomats at that moment

We were heavily involved in securing Saudi cooperation,

in logistics and assistance for the bombing efforts and the attempts to liberate the Afghan people.

الترجمة

حينما وصلت (للرياض) في منتصف اكتوبر كان القصف على افغانستان قد بدأ

وجدت نفسي مشغولا بالتعامل مع الجنرالات مثل توي فرانكس أكثر من تعاملي مع الدبلوماسيين

كنا منهمكين في التنسيق الأمني مع الحكومة السعودية والدعم اللوجستي ومساعي القصف لتحرير الإفغان

ويؤكد السفير كذلك في المقابلة كلاما شبيها بما قاله كوردسمان

من أن الحكومة السعودية نفذت كل ما طلبته منها أمريكا
وأن هذه القضايا حساسة لا يمكن الكلام عن التفصيل فيها

هذا ليس بحثا استقصائيا لهذه النماذج من الأعمال الكفرية الصريحة
التي فيها مظاهرة صريحة للمشركين على المسلمين
ولو كنت أريد أن أقدمه كبحث لربما احتجنا إلى كامل موقع الساحات لأجل ذلك
ويكفيك أن تبحث في القوقل عن العلاقات السعودية الأمريكية لترى المستوى الموغل في الخيانة
بالدليل الموثق